

يا جنّتي

عبداللطيف عمر المحيمد

سوريا / باحث

يا جنّتي، يا حور عيني، يا أنا

يا كلّ كلّّي، يا منى، كلّ المنى

يا مذهبي قد كنتُ قبلكِ ضائعاً

واليوم صرتُ على صراطِكِ مؤمناً

كُلُّ النَّصَارَى كَسَرُوا صَلْبَانَهُمْ

وأمام حسنِكِ كُلُّ شريكِ أذعنا

هذا لأتَّكِ آيةً فالكون يبدو

في ابتسامتِكِ الجميلة فاتنا

أنا مذ رأيتكِ والجنان تفتحت

أبوابها، وجهنَّ صارت فنا

تفنى جهنم لو رأتك للحظةٍ
يا رحمة الله الجميل من العنا

يا نار إبراهيم برداً للذي
عشق الجمال وللمتميم مأمنا

إنني كإسماعيل أذبحُ غيرةً
ماذا عليّ إذا سرقتك لي أنا

هذا الجمال صحيفةٌ قدسيةٌ
ما مسّها إلا طهورٌ من خنا

يا جنّتي أنا من يغار عليك من
كلّ العيون ومن ثمارك قد جنى